

تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات الواجبات البيتية لدى معلمي المواد الاجتماعية

الباحث سعد جبار ساهي

أ.م.د. علاء ابراهيم رزوقي

جامعة بابل /كلية التربية الاساسية

bas823.saad.jabar@student.uobabylon.edu.iq

ملخص:

يهدف البحث الحالي الى (تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات الواجبات البيتية لدى معلمي المواد الاجتماعية) اعتمد الباحث المنهج الوصفي وتمثل مجتمع البحث من معلمي لمواد الاجتماعية في محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٣٨٢) معلما ومعلمة تم اختيار عينة البحث القصدية من مجتمع البحث هي (٢٥) معلم ومعلمة في المديرية العامة لتربية ميسان (اعتمد الباحث على الاستبانة لبحثه ، التي وجهها الى عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، وتضمنت الاستبانة استراتيجيات الواجبات البيتية التي يحتاجها معلمي المواد الاجتماعية للتدريب عليها ، وتضمنت (اربع) استراتيجيات تم اختيارها والتدريب عليها، وتألفت عينة البحث من معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في مركز محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (٤٧١) بنسبة ٣٤% من العدد الكلي بعد ذلك شرع الباحث بتصميم البرنامج التدريبي المقترح وكان يحتوي على مجموعة من الجلسات التدريبية تضمنت أنشطة تدريبية واستراتيجيات التدريب وطرائقه ووسائطه على وفق استراتيجيات الواجبات البيتية وبحسب متطلبات البحث استعمل الباحث مربع (كاي ٢) وسيلة احصائية لمعرفة مدى اتفاق الخبراء في ما يتعلق بتحديد استراتيجيات البرنامج التدريبي والجلسات التدريبية ، وثم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وبعد ذلك عرض الباحث البرنامج التدريبي على مجموعة من المعلمين والمعلمات وتم الاعتماد في تصميم البرنامج التدريبي المقترح على مراحل تصميم البرنامج وتضمن (تحديد الحاجات التدريبية ، تحديد اهداف البرنامج ، تحديد محتوى البرنامج ، تحديد اساليب التدريب والانشطة والوسائل و المواد التدريبية ، مدة البرنامج ومكانه ، الحوافز (الامتيازات) وقد اعد الباحث البرنامج التدريبي الذي هو عبارة عن جلسات تدريبية تتكون من جانبين (عملي و تطبيقي)

Abstract :

The current research aims to: Designing a proposed training program based on homework strategies to develop among social studies teachers To achieve the research objective, the researcher adopted the descriptive method. The research community consisted of social studies teachers in Maysan Governorate for the academic year (2024 – 2025), totaling (1382) male and female teachers. A purposive sample of (25 male and female teachers from the General Directorate of Education in Maysan) was selected from the research community.

The researcher relied on a questionnaire for his study, which was directed to a number of reviewers in educational and psychological sciences and teaching methods. The questionnaire included homework strategies that social studies teachers need to be trained on, and it comprised four selected strategies for training. The researcher also directed a questionnaire to gather the reviewers' opinions on time management skills, which consisted of five areas. The research sample included social studies teachers in the center of Maysan Governorate for the academic year (2024–2025), totaling 471, which is 34% of the total number.

After that, the researcher began designing the proposed training program, which included ten training sessions that encompassed training activities, training strategies, methods, and media according to homework strategies. According to the research requirements, the researcher used the Chi-square (χ^2) statistical method to determine the extent of agreement among experts regarding the skills, the training program, and the training sessions. Then, the apparent validity of the program was verified by presenting it to a group of judges specialized in educational and psychological sciences and teaching methods. After that, the researcher presented the training program to a group of male and female teachers.

The proposed training program design relied on the stages of program design and included (identifying training needs, setting program objectives, determining program content, identifying training methods, activities, tools, and training materials, program duration and

location, and incentives (privileges)). The researcher prepared the training program, which consists of training sessions that include both practical and applied aspects.

الفصل الأول: أولاً: مشكلة البحث : Problem of the Research

مهما يكن من بلوغ المعلم حدود الجودة الا انه يحتاج الى تحسين الأداء العملي ليكون قادرا على مواكبة هذا العصر الحافل بالتطورات والتغيير المستمر لذا يحتاج الى المساعدة لمواكبة هذه التطورات السريعة في جميع التخصصات العلمية وطرائق واساليب تعليمها، وتعد المؤسسات سواء في مرحلة اعداد المعلمين وبين ادارات الاقسام ووحدات التدريب والتأهيل في وزارة التربية خلال مرحلة التوظيف لكن يوجد في بعض الاحيان التنافس بين الطرفين وعدم وجود التواصل وتبادل الخبرات والمعلومات في ما يحتاج المعلم والتنسيق بينهما وهذا ما اشار إليه دراسة. (أُلنايف، ٢٠١١، ١٢٠).

ومن خلال خبرة الباحث كمعلم لمادة الاجتماعيات لمدة ١٠ سنوات والتي جعلته مؤهلاً ليكون مشرفاً تربوياً عايش المشكلة بصورة اقرب و بمجال اوسع بواسطة الزيارات الميدانية لاغلب المدارس واجرى مقابلات مع عدد كبير من اولياء الامور من خلال مجالس الاباء التي تعقد في المدارس وقربة من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ولتعزيز مشكلة البحث اجرى الباحث مسح استطلاعي بواسطة استبانة استطلاعية مفتوحة، قدمها لعدد من معلمي مادة الاجتماعيات من ذوي الخبرة والاختصاص وتحليلها احصائياً تبين أن نسبة (٨٧%) منهم لا يؤكد عليها ولا يتابع التلاميذ من حيث قام بالواجب البيتي أم لا بل منهم من جعل الواجب البيتي هم مثقل للتلاميذ لكثرة المادة المعطاة. وترتبط هذه النتيجة مع الكثير من الادبيات والدراسات السابقة في مجال الواجبات البيتية ودورها في العملية التعليمية منها دراسة (ابو عواد، ٢٠٠٢)، ودراسة (علي، ٢٠٠٤)، وكذلك دراسة (شبر، ٢٠١٣)، وجود مشكلة متمثلة في عدم استخدام الواجبات البيتية بشكل منتظم لمادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية رغم اهميتها في ربط الجانب النظري بالجانب العملي وتمثل نشاطا لتعزيز التعلم الذاتي من خلال البحث عن حلول للواجبات البيتية حيث تعتبر المرحلة الابتدائية الأساس في العملية التعليمية.

ومما تقدم يرى الباحث ضعفاً واضحاً بعدم استعمال الواجبات البيتية بشكل منتظم وصحيح من قبل المعلمين وقد يرتبط بأسباب منها الوقت داخل الصف وجود نفور واضح من قبل التلاميذ من خلال الاخذ بأراء أولياء الأمور إذ أجرى الباحث مقابلة معهم من طريق اجتماع الاباء والامهات الذي يعقد مرة في الفصل الاول ومرة في الفصل الثاني وأستفسر منهم عن مدى اهتمام ابنائهم بالواجبات البيتية وكانت اغلب اجاباتهم بانها ثقيلة على التلاميذ وغير مفيدة لذلك قام الباحث ب(تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات الواجبات البيتية لدى معلمي المواد الاجتماعية).

ثانياً: أهمية البحث : Importance of the Research

تعد التربية احدى أدوات العلم الأساسية في التقدم البشري، وتعرف على أنها عملية منتظمة تتضمن جميع الافكار والإجراءات التي تحدث عن طريق التفاعل بين المعلم والمتعلم، وهي عملية لا تحدث بشكل عشوائي وانما تحدث بشكل مقصود، وتحتاج إلى تخطيط وتنظيم علمي، ويكون هذا التخطيط بشكل اعلى في المؤسسات التربوية والتعليمية. (القيسي ٢٠٠١، ٢)

والتعليم (Teaching) نشاط يهدف الى إثارة دافعية المتعلم نحو عملية التعلم، ويتكون من مجموعة من الخطوات المرتبة التي يتخذها المعلم أو المتعلم في المواقف التعليمي. وتعد ايضا علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته، وتنظيم المواقف التعليمية التي يندمج معها المتعلمين من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، والتعليم، هو تنظيم مقصود أو ترتيب للموقف التعليمي بطريقة معينة، بحيث تصل بالمتعلم إلى تعلمه، تحت اشراف المعلم. (مرعي والحيلة: ٢٠٠٩: ٢١)

وتمثل المدرسة المؤسسة التعليمية الاولى التي يكون لها المسؤولية الكبرى في زرع المفاهيم والقيم المثلى في نفوس المتعلمين على وجود الفوارق العمرية والعلمية المتمثلة في جميع القوانين والانظمة والاهداف والاساليب التعليمية (عيفي: ١٩٧٦، ٢٠)

والمنهج عناصر ومكونات مخططة تربويا حيث تتضمن اهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وطرائق تدريس وتكون مشتقة من فلسفة المجتمع الاجتماعية والنفسية والمعرفية لها اتصال بالمتعلم والمجتمع حيث تطبق داخل المدرسة وخارجها جميع الواجبات البيئية تحت اشراف منها وتؤدي الى الاسهام في الوصول تطور متكامل لجوانب المتعلم العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم المتعلم لتحقيق نتائج إيجابية (عطية: ٢٠١٣، ٢٨)

وقد اكدت الكثير من الابحاث والمؤتمرات التربوية المنعقدة حديثا منها المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق المنعقد في بغداد عام (٢٠١٠) والمؤتمر العالمي الاول في جامعة كربلاء (٢٠١٢) بضرورة تدريب المعلمين للمساهمة في رفع مستواهم المهاري الذي يواكب التطورات الحديثة في التقدم العلمي لذلك اكدت هذه المؤتمرات على الارتقاء بالمستوى المهني والادائي للمعلمين.

وللبرنامج التدريبي Program Training اهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث يحصل العاملون من خلاله لرفع كفاءتهم سواء اداريين او معلمين او غيرهم وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم وتختلف البرامج من حيث الوقت المحدد لها ونوع المعلومات التي يتم تقديمها واساليب ايصالها باختلاف الاهداف المطلوبة ونوعية المتعلمين. ويختلف البرنامج التدريبي عن البرنامج التعليمي في اتجاه اساسي هو الوقت الذي ينفذ به البرنامج حيث تتصف برامج التدريب بانها مزودة بمدة زمنية أكثر ما تكون قصيرة حيث تتراوح من ثلاثة ايام الى شهر ومن الممكن ان تزيد الى عدت أشهر وفقا للبرنامج المعد وأهدافه. (صبري، ٢٠٠٢، ١٥٣)

ويعد منهج المواد الاجتماعية واحدا من المناهج التربوية الذي يكون له دور اساسي في تعريف الفرد بالمشكلات البيئية التي تحيط به والذي يكون له الدور الاساسي في ايجاد حلول لمشكلات المجتمع ويحقق الاتصال بين الانسان والبيئة التي تحيط به عن طريق منهج المواد الاجتماعية كما انه يبين مراحل تطور الانسان في جميع الجوانب الاقتصادية وسياسية واجتماعية التي يعيش فيها الفرد وذلك لان استمرار الحياة المستقبلية مرتبطة بالحياة الحالية ولا يمكن لنا من التعرف على حياتنا الحالية الا بواسطة التعرف على الماضي الذي يبين لنا وجود وتكوين التراث العظيم والتطور المستمر. (الطيبي، ٢٠٠٢، ٢٤)

والجدير بالذكر ان للواجبات البيتية أهمية كبيرة وتعد من أكثر الامور أهمية في العملية التعليمية حيث يكلف التلاميذ بواجبات بيتية وهو من الاساسيات بالنسبة للمعلم والمتعلم وغالبا ما تكون لها اهمية عند اولياء امور المتعلمين بإنجاز ما يطلب منهم لرسم خريطة او تحديد موضوع للكتابة عنه او كتابة بحث قصير وغيرها من الامور حيث تعتبر من التدريب والمران للدرس الذي تم تعليمه. (اللقاني، ١٩٧٩، ١٣١)

وتعد المرحلة الابتدائية القاعدة الاساسية التي يستند عليها المتعلمين في تهيئتهم الى أفضل ما يكون لهم في حياتهم المستقبلية فهي بمثابة المرحلة الشاملة لكل ابناء الامة ويطلق عليها مرحلة التعليم الالزامي وتكون من سن السادسة الى سن الثانية عشر وهي مرحلة الطفولة حيث تزود المتعلمين بالمعلومات والمهارات والاتجاهات السليمة (عيسى، ١٣٩٩، ٢٨).

ثالثاً: هدف البحث : the Aims of the Research

يهدف البحث الحالي الى :

١- تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات الواجبات البيتية لدى معلمي المواد الاجتماعية.

رابعاً: حدود البحث : The Limitation of The Research

تحدد حدود البحث بالآتي:

- ١- الحدود البشرية: معلمين ومعلمات المواد الاجتماعية .
- ٢- الحدود المكانية: معلمي المدارس الابتدائية في مديرية تربية محافظة ميسان.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- ٤- الحدود العلمية: استراتيجيات الواجبات البيتية

خامساً: تحديد المصطلحات: Bounding of The Terms

- التصميم: عرفه كل من:

أ- قطامي، وآخرون (٢٠٠٣): - "عملية تخطيط منهجية تسبق تنفيذ الخطة من أجل حل مشكلة " (قطامي، وآخرون، ٢٠٠٣، ١٣).

ب- العبادي، وأيوب (٢٠٠٦): -

"عملية تسبق التنفيذ مخطط لها بصورة منهجية أو هي تنظيم لشيء على وفق مفاهيم محددة ويستخدم هذا والمصطلح هذا يستخدم كثيرا في مجالات الديكور، والتصميم الداخلي والصناعي والتجاري" (العبادي، وأيوب عالية، ٢٠٠٦، ١٨).

- ويعرفه الباحث التصميم اجرائيا: -

هو عملية تصميم البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات الواجبات البيتية وتوضيح الاجراءات والخطوات الخاصة بذلك كافة من اجل معرفة فائدته لتحقيق اهداف البحث المنشودة

٢-البرنامج التدريبي عرفه كل من:

أ-سكتلر (٢٠٠٣): - "جملة من الانشطة المنظمة لأكساب الافراد العاملين معارف ومهارات متعددة للمساعدة في تحقيق استراتيجيات المنظمة المستقبلية". (Schettler ، ٢٠٠٣ ، ٤٠).

ب-نوفل (٢٠٠٨): - "مجموعة من اللقاءات التعليمية التعليمية المخططة والمنظمة والمبرمجة زمنيا ،المنظمة سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية - التعليمية التي تهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الاساس النظري الذي استند اليه البرنامج " (نوفل، ٢٠٠٨ ، ٤٢).

- ويعرفه الباحث اجرائيا: -

مجموعة من الاجراءات التدريبية التي يعدها الباحث وفقا لاستراتيجيات الواجبات البيتية وتنميتها لدى معلمي المواد الاجتماعية من حيث استخدام جميع الأنشطة وما فيها من أدوات ووسائل والتي تتلاءم مع اهمية الواجبات المعطاة لديهم.

٣-الاستراتيجية؛ عرفها كل من:-

أ-(Brown 1985):-

"طرائق محددة لمعالجة مشكلة أو لمباشرة مهمة ما، وهي اساليب عملية لتحقيق هدف معين ، وهي ايضا تدابير مرسومة للتحكم في معلومات محددة ، والتعرف عليها". (Brown ، ١٩٨٥ ، p)

ج- شاهين (٢٠١١):- "فن استعمال الامكانيات المتاحة والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على افضل وجه ممكن بمعنى انها طرق معينة لمعالجة مشكلة او مباشرة مهمة او اساليب عملية لتحقيق هدف معين". (شاهين، ٢٠١١، ٢٢).

- ويعرفها الباحث اجرائيا:-

مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتبعها الباحث والتي يتم التخطيط لها بشكل مسبقا باستخدام الأدوات والوسائل العلمية باستعمال جميع الأساليب بصورة علمية وخطوات مدروسة من اجل الى الوصول اهداف البحث.

٤-الواجبات البيتية؛ عرفها كل من:

أ- زيتون (٢٠٠١):- "وهي مهمات يكلف بها المدرسون تلاميذهم بحيث يطلب منهم انجازها في غير ساعات الدوام الرسمي". (زيتون، ٢٠٠١، ٥٢٤)

ب- علي (٢٠١١) :- "هي موضوع او سؤال او اي نوع من التمارين التي يطلب المدرس من تلاميذه القيام بها في المنزل ، ويحدد المدرس زمنا معلوما لانهاء التلاميذ هذه الواجبات واعادتها اليه كي يقوم بتقويمها". (علي ، ٢٠١١ ، ١١)

- ويعرفها الباحث اجرائيا:-

مجموعة النشاطات التي يودها المتعلم خارج وقت الدوام الرسمي التي وتعد جزء من العمل المدرسي وسيوظف الباحث الاستراتيجيات الخاصة بها والتي لها تاثير واضح لدى معلمي المواد الاجتماعية.

٥-المواد الاجتماعية؛ عرفها كل من

أ- قطاوي (٢٠٠٧) :- "بأنها ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته وتعامله الفعال مع بيئته البشرية والطبيعية وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق اهداف محددة تساعد الطلبة على ان يكونوا اعضاء صالحين في المجتمع بما ينتهي الى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي والوطني". (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ١٩)

ب- الزبيدي (٢٠١٤) :- "هي مجموعة المواد التي تضم (التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والاقتصاد والتربية الوطنية) ويتصف اغلبها بالعمومية في معلوماتها وتصب اغلبها في دراسة الانسان والعلاقات الاجتماعية وما ينشأ عنها من مشكلات". (الزبيدي، ٢٠١٤، ٣٣) أ- ج- مجاهد (٢٠٢١)

ويعرفها الباحث اجرائيا:

وهي مواد دراسية مدمجة في كتاب واحد وفقا لدرجة التشابه فيما بينها وتتكون من الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية وتدرس في المرحلة الابتدائية منذ عام (٢٠١٥ - ٢٠١٦) ولغاية الان والمقر من وزارة التربية العراقية، وسميت بالمواد الاجتماعية لارتباطها الوثيق بالمجتمع فما موجود من ظواهر طبيعة لها علاقة بنشاط الانسان الاقتصادي والانساني والاجتماعي والتي سيخضع الباحث معلمها للبحث والتحليل على وفق تصميم برنامجها التدريبي.

الفصل الثاني : الأطار النظري والدراسات السابقة .

المحور الأول: جوانب نظرية

أولاً: البرنامج التدريبي : Training Program

ازداد الاهتمام بتدريب المعلمين من خلال اعدادهم وتهيئتهم وذلك لدورهم الفاعل والاساسي في المؤسسة التعليمية لمواكبة التطورات في ضل الانفجار المعرفي الهائل والتعليم في جميع اجزائه ليس موروثا يمتلكه جميع افراد الجنس البشري لذلك يحتاج المعلم الى اعداد وتهيئه من خلال البرنامج التدريبي لكي تساعده في اكساب المهارات والقدرات وطرائق التدريس المتنوعة التي يحتاجها المحتوى التعليمي (عبد الغفور وفرمان :١٧٣،٢٠٠٣).

ومن القواعد الأساسية التي يعتمد عليها البرنامج التدريبي هو تطوير الطرائق الحديثة للتعليم لأنها تساهم في تقليل العقبات التي تعترض المعلم اثناء تقديمه :للمعلومات والخبرات والأفكار وجميع الأنشطة بأسلوب أكثر فاعلية واثارة حتى يصل بالمتعلم الى تعلم أفضل (الحيلة: ٢٦،٢٠٠٣)

ثانياً: التدريب : Trining

يعد التدريب من الاعمال المنظمة والمخططة التي تساهم في تطوير مهتهم عن طريق الحصول على الكثير من المستحدثات في الخبرات التخصصية والمهنية والثقافية والتي تساعد على الارتقاء في عمليتي التعليم والتعلم وزيادة كفاءات المتدربين وتطويرهم نحو فلسفة اجتماعية واهداف علمية واضحة (المدرس :١٩٧٢، ٢٢٤).

- وللتدريب وظائف عدة منها

١- الوظيفة السلوكية: يؤكد هذا المفهوم على المهارات التي تحدث داخل الصف من تفاعل بين المعلم والمتعلمين من سلوكيات داخل الصف فيتم تدريب المعلم على قدرته على مواجهة الموقف التعليمي (محمد :٣٩،١٩٧٣).

٢- الوظيفة العلاجية: تهتم الوظيفة العلاجية بمعالجة الأخطاء الضرورية للمعلم حتى يستطيع التعرف على ما هو جديد في العملية التربوية من خلال المشاركة في البرامج التدريبية لتلافي الأخطاء ومعالجتها.

٣- وظيفة النمو الإبداعي: يركز النمو للمعلم ذاتيا لتحسين سلوكه وزيادة دافعيته نحو الموقف التعليمي. (محمد: ١٩٧٣، ٣٩)

ومن مراحل وخطوات تصميم البرامج التدريبية:

١. تحديد الاحتياجات التدريبية .

٢. تحديد اهداف التدريب.

٣. اختيار الاساليب التدريبية والتقنيات التعليمية.

٤. تنفيذ البرنامج .

٥. تقييم البرنامج التدريبي .

اولا: تحديد الحاجات التدريبية : Training n eeds

تعرف الحاجة التدريبية بانها هي مجموعة من التغيرات التي يمكن احداثها في مهارات ومعارف واتجاهات الأشخاص بهدف النهوض بأدائهم والتغلب على المشكلات التي تواجههم في الأداء والإنتاج. (الخطيب والخطيب: ٢٠٠٦، ٣٢١)

ثانيا: تحديد الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي الى التنظيم وإعادة التنظيم للموقف السلوكي لمجموعة من المتدربين وذلك للتقارب بين أدائهم الحالي والأداء المناسب الذي يمكن الحصول عليه، وتعتبر اهداف التدريب من التي يجري تصميمها قبل عملية التدريب، وقد أصبح للتدريب أدوار عدة فهو يساعد على حل مشكلة مفاجئة تتعلق بالعاملين او النتائج التي تتوقعها المؤسسة، حيث لصح التدريب منظومة متكاملة تساعد المتدربين على الارتقاء بهم علميا وثقافيا ومهنيا في مراحل متكاملة وأصبح جزء من التطوير المستمر (موسى : ٢٠٠٧، ١٩).

ويمكن تقسيم اهداف التدريب الى ثلاثة اقسام بناء على مستوى الفرد:

١-الأهداف المعرفية: الحصول على المعارف تساعد على زيادة حصيلة جديدة من المعارف والعلوم وان الاشتراك في البرامج التدريبية يساعد على الوصول الى أحدث ما أصبح عليه التقدم المعرفي والذي يساعد على زيادة قدرات المتدربين في تنفيذ أعمالهم .

٢-الأهداف المهارية : من الممكن للمتدربين الحصول على مهارات محددة التي تساعدهم على التغلب على المشاكل التي تواجههم ويسعى جميع المسؤولين الى تصميم البرامج التدريبية التي تهدف الى زيادة المهارات ورفع الإمكانات لمواجهة المشكلات وتركز برامج التدريب على النهوض بالمهارات وفي توضيح العمل

٣-المساهمة في تغيير الاتجاهات: يتم من خلال البرامج التدريبية الى النهوض بسلوكيات المتدربين والتخلص من عادات العمل الغير حسنة كذلك التأكيد على شعور المتدرب بالتفوق والتميز بالعمل وأيضاً زيادة عملية التعاون بين العاملين والرؤساء في العمل (حيدر: ٢٠٢٠، ١٥).

ثالثاً: اختيار الوسائل التدريبية المناسبة:

تساعد وسائل التدريب على معرفة المواضيع وفهمها للوصول الى التطور الواضح في إمكانيات المتدرب من حيث الاختيار المناسب لوسيلة التدريب يساعد على النتائج الإيجابية في مرحلة التدريب والوصول الى الأهداف المرجوة بإتقان وفاعلية وان التنوع في الوسائل التدريبية واختيار المناسب منها لتدريب الافراد (العزاوي، وجواد: ٢٠١٠، ٢٣٤)

رابعاً : تنفيذ البرنامج :

يتم تنفيذ البرنامج من خلال جلسة افتتاحية يتم اللقاء فيها بين المشرفين على التدريب والمتدربين من خلال عرض اهداف البرنامج ومحتواه والنظام الذي يتم فيه عرض البرنامج وبعدها ينتقل المتدربون الى قاعات التدريب وفقاً للجدول المعد مسبقاً ، وفيما يلي مجموعة من المهام التي يقوم بها المدرب في اثناء تنفيذ البرنامج التدريبي :

١- يتعرف على جمهوره

٢- يتحدث بما يثير انتباه المتدربون وحب استطلاعهم مثلاً جملة جذابة، قصة طريقة- إحصائية مذهلة - حركة غير عادية.

٣- يربط بين الأفكار والواقع .

٤- يختار أمثلة واقعية لها علاقة ببيئة المتدربين.

٥- لا ينتقل لفكرة أخرى قبل التأكد من فهم الفكرة التي تسبقها.

٦- يستعمل طبقات صوتية متعددة، فيتحدث بصوت أعلى من المعتاد ويجعله متناسبا مع الموضوع والمحتوى .

٧- لا يقف في مكان واحد بل ينتقل في أرجاء قاعة التدريب، ينظر إلى المتدربين جميعهم ويجعل كل متدرب يشعر بوجوده وأهميته وضرورة مشاركته.

٨- لا يعطي ظهراً كثيراً للمتدربين.

٩- يتأكد دائماً من فهم المتدربين لكل فكرة ويعيد شرح النقاط الغامضة.

١٠ - يهتم بالتغذية الراجعة ويشرك المتدربين معه.

- ١١- يهتم بأن يشارك جميع الحضور ويعطي لهم الفرصة للتحدث والتعبير عن آرائهم .
- ١٢- لا ينظر إلى ملفاته الورقية كثيرا حتى لا يبدو مهتزا وغير متمكن من موضوعه وحتى لا يفقد الاتصال مع الحضور .
- ١٣- يكون متحمسا لموضوعه، فإن لم يكن كذلك، فكيف يطالب المتدربين أن يتحمسوا له؟
- ١٤ - يحافظ على ابتسامة هادئة مريحة ويستخدم الفكاهة والدعابة بشكل مناسب.
- ١٥ - يستعمل لغة سهلة واضحة ومفردات ملائمة للمتدربين، ويبتعد عن المصطلحات الغريبة.
- ١٦ - يستخدم لغة الجسم الإيجابية.
- ١٧- يحدد الوقت اللازم للموضوع بدقة من دون إطالة أو تقصير .
- ١٨ - يبدأ في الوقت المحدد حتى إذا لم يحضروا جميعهم .
- ١٩ - ينتهي في الوقت المحدد حتى وإن لم يكتمل الموضوع إلا إذا طلب المتدربون مزيداً من الوقت. (السيد ، ٢٠١١ : ٣٥٥ - ٣٥٦)

خامسا: مرحلة التقويم :

تعد هذه المرحلة من اهم مراحل زيادة فاعلية البرنامج التدريبي التي تساعد الباحث على التعرف بان البرنامج يسيرعلى وفق معايير الجودة العلمية لذلك فان التقويم عملية منظمة يستخدم فيها ادوات القياس لتحليل البيانات في تقدير الموضوعات واصدار الحكم في مد تحقيق الاهداف المطلوبة في البرنامج التدريبي .(محمود ، ٢٠٠٦ ، ١٨٨)
ومن اهداف التقويم ما ياتي :

- ١- التعرف على نسبة الاهداف المتحققة .
- ٢- التعرف على مدى تحقيق الاهداف في البرنامج التدريبي بالنسبة للمتدربين حيث يتحقق ذلك من خلال تحديد الشروط الخاصة بالمتدربين وانسجامهم مع الهدف من التدريب . (الخطيب ، ١٩٨٨ ، ٢٦)
- ٣- التأكد من المتدربين في حالة حماس لتطبيق ما تم تدريبهم عليه .
- ٤- متابعة التطور العلمي بما ينسجم مع مجال التدريب والعاملين عليه .
- ٥- العمل على التعرف على نجاح المدرب في تحمل مسؤولياته في اثناء عملية التدريب .
- ٦- التعرف على استفادة المتدربين من المدرب .
- ٧- التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في البرنامج التدريبي من خلال اعداده وتنفيذه والتعرف على اسبابه للعمل على تعديلها . (السكارنه ، ١ ، ٢٠١١ ، ٢٣٦)

أهداف تدريب المعلمين اثناء الخدمة

تسهم برامج التدريب للمعلمين اثناء خدمتهم اهداف متعددة نذكر منها:

- ١- معالجة أوجه القصور لدى المعلمين من حيث اعداده قبل اشغاله للوظيفة.
- ٢- اطلاع المعلمين على اهم النظريات الحديثة النفسية والتعليمية والأساليب والتقنيات المتطورة والتأكيد على الطرق الفعالة في استعمال التعلم الذاتي وحل المشكلات
- ٣- اطلاع المعلمين بالبرامج والخطط التي اقرتها التربية من خلال دراسة اهداف المجتمع وتحدياته
- ٤- زيادة إمكانيات المعلم في الوصول الى الأهمية المهنية وزيادة قدرته وكفاءته
- ٥- تغيير النظرة الغير جيدة عند بعض المعلمين لمهنة التعليم. (الخولي، ٢٠١٥، ٢٢)
- ٦- تطوير الإنتاجية التعليمية للمعلمين وهو ما يسمى تربويا (التربية باتجاه المهنة).
- ٧- المساهمة في زيادة إمكانيات المعلمين مهنيا في المادة والطريقة وتطوير اتجاهاتهم مهاريا ومعرفيا وتطوير امكانياتهم الإبداعية نحو التجديد.
- ٨- زيادة معرفة المعلم في النواحي السياسية والقومية للاطلاع على المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يواجهها المجتمع، ليتم عرضها على التلاميذ بالفاض سلوكية. (البشاري: ٢٠١٨، ٥١)

ثالثا : الاستراتيجيات : Strategy

الاستراتيجية كما عرفها المبعوث (١٤٠١ هـ ، ١٣) "بانها خط السير او طريق العمل الذي تتخذه مؤسسة من المؤسسات تحقيقا لسياستها وبلوغ لهدافها او مجموعة اهدافها".

استراتيجيات التعلم النشط : Active Learning Strategies

ظهور التعلم النشط : -

ظهر التغيير الملحوظ في مجمل العملية التعليمية في الربع الاخير من القرن العشرين فبعد ان اخذ علماء النفس والاجتماع يركزون على الوصول الى الاستجابات قابلة للقياس من قبل المتعلم ، وتنظيم بيئة تعليمية تهدف الى تحقيق استجابات محددة لديه ، بدء عملهم في السبعينات يركزون على العمليات العقلية التي تعبر عن امكانية المتعلم على فهم المعلومات ، واسترجاعها ، واستعمالها في مواقف اخرى مشابه تساعد على تهيئة بيئة تعليمية تتمثل على شكل مشكلات تتطلب حلها من المتعلم في الاستفادة من خبراته لحلها، ومن هذا المنطلق جاء مفهوم التعلم النشط (عشا ، ٢٠١٢ ، ٥٢٠).

يعود مفهوم التعلم النشط الى عام ٤٩٠ ق.م حيث ابتكر سقراط طريقة جديدة في تعليم طلابه ، حيث يقوم بعرض المسألة عليهم ويطلب منهم البحث عن حلول مما يؤدي الى التعمق في فهم المسألة وطرح الاسئلة من دون البحث عن اجوبة فردية بشكل فردي فقط ، وبعد ذلك نادى المفكر والفيلسوف الصيني (لاو تسي) الى التعلم بطريقة التجربة

والاختبار كما دعا الفيلسوف الفرنسي (جان جاك روسو) على اهمية استعمال الحواس في التعلم وتنشيط العقل والاستنتاج (خيري ، ٢٠١٨ ، ٢١) .

استراتيجيات التعلم النشط : Active Learning Strategies

تطبيق للتعلم النشط وهي على الاغلب خطة عمل الهدف منها اشراك المتعلمين للحصول على انتاجية افضل من خلال اشراك المتعلمين في الانشطة وجعله الهدف الرئيسي فيها ، وتتصف بمواصفات عديدة منها الشمولية بحيث ترتبط بالاهداف الايجابية والفعالية والمرونة والقابلية للتعديل والتطوير والجاذبية ، زمن الامثلة على هذه الاستراتيجيات في بحثنا الحالي هي (اسراتيجية التعليم المقلوب ، و استراتيجية تبادل الواجبات البيتية ، واستراتيجية دالتون للتعيينات المنهجية ، واستراتيجية الاستماع للواجب البيتي)

استراتيجيات الواجبات البيتية في الدراسة الحالية : Home work Strategies

يرى الباحث ان استراتيجيات الواجبات البيتية تسهم وبشكل كبير في مراجعة واستنكار المعلومات والمعارف التي يطلبها المعلم من المتعلمين وحثهم على متابعة دروسهم داخل وخارج دوامهم الرسمي داخل المدرسة وحتى بعد عودتهم الى منازلهم فتكون للمتعلم رؤية واضحة من خلال تنظيم معرفته للمعلومات التي تلقاها في المدرسة والبحث عن إجابات للواجب البيتي بنفسه او بمساعدة أولياء أمور التلاميذ.

أولاً: استراتيجية الاستماع للواجبات المنزلية

تقوم فكرة الاستراتيجية على اجتماع المعلم لفترة قصيرة مع كل طالب ليسمع منه عن النشاط المنزلي الذي قام بإنجازه.

الهدف من الاستراتيجية

تعزيز عادات العمل المسئول واعطاء كل طالب قليلا من الانتباه الشخصي من قبل المعلم

وقت تنفيذ الاستراتيجية يوم واحد في الاسبوع

- خطوات تنفيذ الإستراتيجية

١- قبل ان يبدأ المعلم في القاء التعليمات على الطلبة يخبرهم بأنه سينفذ استراتيجية مبدأ المرة الواحدة، ومن ثم فان كل ما سيقوله لن يتكرر وإنه سيقال مرة واحدة فقط. يخبر المعلم الطلبة أن من لم يتمكن من سماعه يستطيع استخدام ذكاهه في

الوصول الى ما قاله، كأن يقلد ما يفعل الآخرون، أو أن يهمس في أذن صديقة أو أن ينتظر إلى نهاية الحصة لسؤال صديقه.

٢- بالنسبة للواجبات أو قراءة التعليمات في الاختبار فإنها أيضا لا تكرر الا مرة واحدة فقط.

٣- في حالة أعاد الطالب الاستفسار من المعلم يجيبه المعلم بإجابة واحدة مثل (لقد اخبرتكم) أو (أقول الأشياء مرة واحدة أو من فضلك، تتحقق من ذلك).

- استراتيجية تبادل الواجب البيتي

تعتمد فكرة الاستراتيجية على قيام مجموعات ثنائية في العادة من الطلبة ممن يجلسون مع بعضهم بمراجعة او تصحيح الواجبات المنزلية لبعضهم البعض.

- الهدف من الاستراتيجية

الوصول بالتعلم الى حد الاتقان اضافة الى تعزيز المسؤولية الذاتية لدى الطلبة.

- خطوات تنفيذ الإستراتيجية

١- هذه الاستراتيجية خاصة بتناول ومعالجة الأنشطة المنزلية، التي يتم إنجازها وهي تنقل الاهتمام من مجرد التأكد ان العمل قد أنجز إلى استعمال العمل الذي تم انجازه في تعميق وتوسيع عملية التعلم، وتقتضي هذه العملية من الطلبة ان يتبادلون أعمالهم.

٢- يقوم كل اثنين في المجموعة المكونة من أربعة من الطلبة بمقارنة إجاباتهم، وفي حالة كانت الإجابات غير متفقة يمكنهم اللجوء الى الطالبين الآخرين لمناقشة إجاباتهم.

٣- يتأكد كل طالب بأنه استوعب الحل تماما، وتؤكد من كيفية الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

٤- بالنسبة للأسئلة التي من المحتمل ألا يتمكن الطلبة من الإجابة عليها إجابة صحيحة، فسيجدون الإجابة عند المعلم عندما يقوم بالشرح والتوضيح. (امبو سعدي، وهدى: ٢٠١٦، ٣٣٠)

٣- استراتيجية دالتون (التعيينات المنهجية)

وهي احدى الاستراتيجيات التي عمل بها بتكليف المتعلمين بواجبات (التعيينات) البيتية ليتم إنجازها من قبل المتعلمين أنفسهم حين عودتهم الى منازلهم ويكون دور المعلم في اليوم الثاني بمتابعة جميع المتعلمين والتأكد من تأدية الواجب البيتي ومحاسبة المتعلمين اللذين لم يتمكنوا من اكمال واجبهم.

- خطوات استراتيجية التعيينات :

١- المقدمة (التمهيد) :

تتكون المقدمة من ملخص قصير موجز يساعد المتعلم على الرغبة في قبول التعيين واهميته لارتباطه بجميع أهدافه لتحقيقها

٢- الموضوع :

تحديد الموضوع الذي يدرسه المتعلمين بشكل فردي او جماعي ويتم الإعلان عنه بشكل واضح ضمن خطة واضحة.

٣- الأنشطة والتمارين والمسائل :

يتم تحديد مجموعة من الأنشطة والتمارين التي تخص موضوع الدرس والتي يكون لها ارتباط وثيق بالموضوع.

مثال على ذلك في مادة الاجتماعيات للصف الخامس حول موضوع اقسام سطح العراق حيث يتم تكليف التلاميذ بإنجاز الواجبات الآتية:

- ارسم خريطة تبين تضاريس العراق.
- اجمع صور توضح اقسام سطح العراق.
- وضح أهمية كل قسم من اقسام سطح العراق.
- اذكر اهم المحافظات التي تقع في كل قسم من اقسام سطح العراق.
- وضح انتشار السكان بشكل أكبر في قسم من اقسام سطح العراق.

٤- الاعمال الكتابية والتحريرية :

تتضمن الاعمال التي يقوم بها المتعلم بصورة كتابية وتتكون من:

- اكتب ملخصا عن أهمية كل قسم من اقسام سطح العراق
- اكتب تقريرا عن السلاسل الجبلية في العراق مع بيان أهميتها
- اكتب ثلاثة فوائد من فوائد منطقة السهل الرسوبي

٥- واجبات الاستنكار :

تتضمن واجبات الاستذكار ما تعلمه المتعلم من خلال المادة الدراسية عن طريق السمع والتذكر للمعلومات التي تم حفظها مثال ذلك:-

- اذكر اهم المدن التي تقع في المنطقة المتموجة.
- اذكر اهم الأنهار التي تجري في العراق.

٦- الاجتماعات :

وهي لقاءات تجمع المعلم مع المتعلمين بصورة فردية او جماعية ليتم مناقشة موضوع الدرس وتوضيح بعض النقاط الغامضة وتوضيح الأسئلة والتمارين وشرح الواجبات التي تساعد المتعلم، ومن الممكن ان تكون هذه الاجتماعات أسبوعية او يومية.

٧- المراجع والمصادر :

توفير مجموعة من المصادر والمراجع التي تساعد المتعلم بالرجوع اليها عند الحاجة اليها وتتعدد المصادر من الكتب والبصريات والسمعيات والالكترونيات والتي تساه في انجاز المتعلم للواجب بنجاح.

٨- التنسيق والاستقطاع :

تعني وجود تشابه في بعض الموضوعات لذلك ستنشابه الواجبات فان تأدية واجب معين يشبه الى حد ما واجبا اخر في مادة معينة متشابهها معها سوف يكلف المتعلم بواجب اخر حيث يؤدي الى عدم ارهاق المتعلم بواجبات متكررة ويركز المعلم على الواجب الذي عين في داخل الصف.

٩-التقويم :

يتم منح المتعلم الذي أكمل إنجاز الواجب البيتي درجة وتقديرا مستحقا ويتم في اثناء تأدية الواجب البيتي من قبل المتعلم بنجاح وكفاءة عالية (أبو شريح: ٢٠٠٨، ٢٥٨-٢٦١).

٤- استراتيجية التعليم المقلوب :

خطوات تنفيذ التعلم المقلوب

لا يوجد هناك تصميم واضح لتنفيذ التعلم المقلوب لكن يوجد مجموعة من الخطوات التي يتفق عليها وهي:

- ١- مشاهدة المتعلم المادة الدراسية خارج الوحدة الدراسية عن طريق فيديو تعليمي يكون ما بين (٥-٧) او موضوع قرائي يتم تسجيله من المعلم ليتم شرح موضوع ما او قراءات لها علاقة بموضوع الصف الدراسي ويتم تركيز المتعلمين بصورة جيدة.
- ٢- يكون دور المتعلم تدوين الملاحظات وطرح الأسئلة ومناقشتها مع المعلم داخل الوحدة الدراسية بصورة مباشرة.
- ٣- إعطاء وقت مناسب للمتعلمين في بداية الوحدة الدراسية لطرح الأسئلة والإجابة حول الموضوع الذي تم الاطلاع عليه.
- ٤- تخصيص وقت كافي لعمل نشاط معين (واحد او أكثر) له علاقة بموضوع الدرس مثال مهمة بحثية تجربة مختبرية او مهمة استقصائية حسب تخطيط المعلم الى ذلك (تعلم نشط).
- ٥- يقوم المعلم إعطاء المتعلمين فيديو جديد او أي واجب اخر لمفهوم جديد على شكل واجب بيتي لمتابعة البيت لهم بما تعلموا وهكذا (الشبكة: ٢٠١٦ ، ٢٩).

الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة

جدول (١)

ت	الباحث سنة الدراسة	هدف الدراسة	جنس وحجم العينة	المادة والمرحلة الدراسية	مكان الدراسة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
١	علي ٢٠٠٤	تعرف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية تجاه الواجبات البيتية في قواعد اللغة العربية	ذكور واثان ٦٠٠ طالب و طالبة ٢٠٠ مدرس ومدرسة	الصف الرابع اعدادي قواعد اللغة العربية	العراق	استبانتيين احداهما للمدرسين وأخرى للطلبة	الوسط المرجح والوزن المئوي	١-عدم وجود دورات تدريبية التي تهتم بأداء الواجبات البيتية ٢-اعتماد اغلب المتعلمين على الحلول الجاهزة ٣-اهمال الواجبات البيتية من قبل المتعلمين ٤-عدم وجود حصص دراسية كافية لمادة الدراسية
		تعرف تقاعس الطلاب عن أداء الواجبات	٢٥	اللغة العربية الرابع		استبانة استطلاعية	معامل ارتباط بيرسون	١-وجود تقاعس واضح في اداء

٢	شبر ٢٠١٣	البيئية في اللغة العربية	مدرسي اللغة العربية ١٢٠ طالبا	الاعدادي	العراق	الوسط المرجح الوزن المئوي	الواجبات البيئية ٢- لا يوجد متابعة واضحة من قبل المدرسين للطلاب في أدائهم للواجبات البيئية ٣- رتبة الواجبات البيئية من حيث النوعية والكمية لها مردود سلبي
٣	جواد ٢٠١٤	معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	٣٠ معلما ومعلمة	الرابع والخامس والسادس	العراق	١- معامل ارتباط بيرسون ٢- معادلة سبيرمان (براون) ٣- قانون فشر	من اهم الصعوبات التي تحد من اداء الواجبات البيئية تتمثل في كل من التلميذ والأسرة والبيئة الاجتماعية والمعلم والبيئة المدرسية والمنهج الدراسي وطريقة التدريس .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية استفاد الباحث من امور عدة منه

- ١- نتائج الدراسات ومحاولة تضمينها في البرنامج المقترح.
- ٢- الاطلاع على كيفية بناء البرامج بشكل عام ضمن السياقات التي تناولتها تلك البحوث.
- ٣- التعرف على الوسائل الإحصائية المتبعة في الدراسات وكيفية استعمالها في معالجة البيانات.
- ٤- التعرف على أهم المهارات التدريسية وتضمينها في البرنامج المقترح.
- ٥- التعرف على منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة.
- ٦- الإفادة في إعداد أداة البحث وكيفية تطبيقها.
- ٧- معرفة جوانب الضعف في البرنامج المتبع حالياً في العراق في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات ومحاولة تلافيها في البرنامج المقترح.
- ٨- معرفة أوجه القصور في البرنامج المتبع حالياً في ضوء النتائج التي توصلت إليها الإفادة من التوصيات التي تضمنتها الدراسات واعتماد بعضها في البرنامج المقترح.

الفصل الثالث // منهجية البحث وأجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته يستخدم الباحث باستخدام البحث الوصفي حيث يشتمل هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع البحث وعينة وإجراءات الضبط ومتطلبات البحث من حيث بناء البرنامج التدريبي.

أولاً: منهج البحث: Methodology Research

يعرف منهج البحث بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في الاجابة عن فرضيات البحث، اي انها خطة تحدد طرق واجراءات جمع وتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً. (النجار واخرون، ٢٠٠٩: ١٨)

الإلمام بمنهج البحث من الأمور المهمة في كل من العلوم النظرية والتطبيقية اذ ان البحث يمكن الباحث من السير بخطوات منتظمة للوصول الى أفضل النتائج (ملحم، ٢٠١٠: ٤٧)،

أولاً: منهج البحث الوصفي (تصميم البرنامج التدريبي)

المنهج الوصفي Descriptive method

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لانه المنهج المناسب لهدف البحث الحالي والذي يهدف الى تصميم برنامج تدريبي ، ويعرف البحث الوصفي " احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة . (المسعودي واخرون " ٢٠١٨، ٦٥)

ولتحقيق الهدف الاول اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين للتدريب على استراتيجيات الواجبات البيتية، ومن ثم تصميم البرنامج التدريبي لتنمية مهارات ادارة الوقت لدى المعلمين لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

مراحل تصميم البرنامج التدريبي

لغرض بناء برنامج تدريبي وفقاً لأستراتيجيات الواجبات البيتية لمعلمي المواد الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي والوقوف على أدائهم التعليمي

من خلال اطلاع الباحث على التصاميم التدريبية التي تضمنت بناء البرامج التدريبية، والخلفية النظرية لبنائها، فضلاً عن الدراسات والبحوث التربوية التي اجريت بهذا المجال مثل دراسة (العبودي ، ٢٠١٦) ودراسة (الجبوري ، ٢٠٢٠) ودراسة (العذاري ، ٢٠٢١) لذلك تمثلت مراحل بنائها بالآتي:

١- مرحلة تخطيط البرنامج التدريبي.

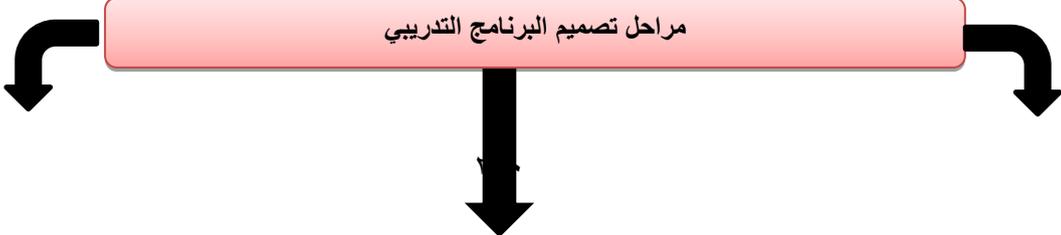
٢- مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي.

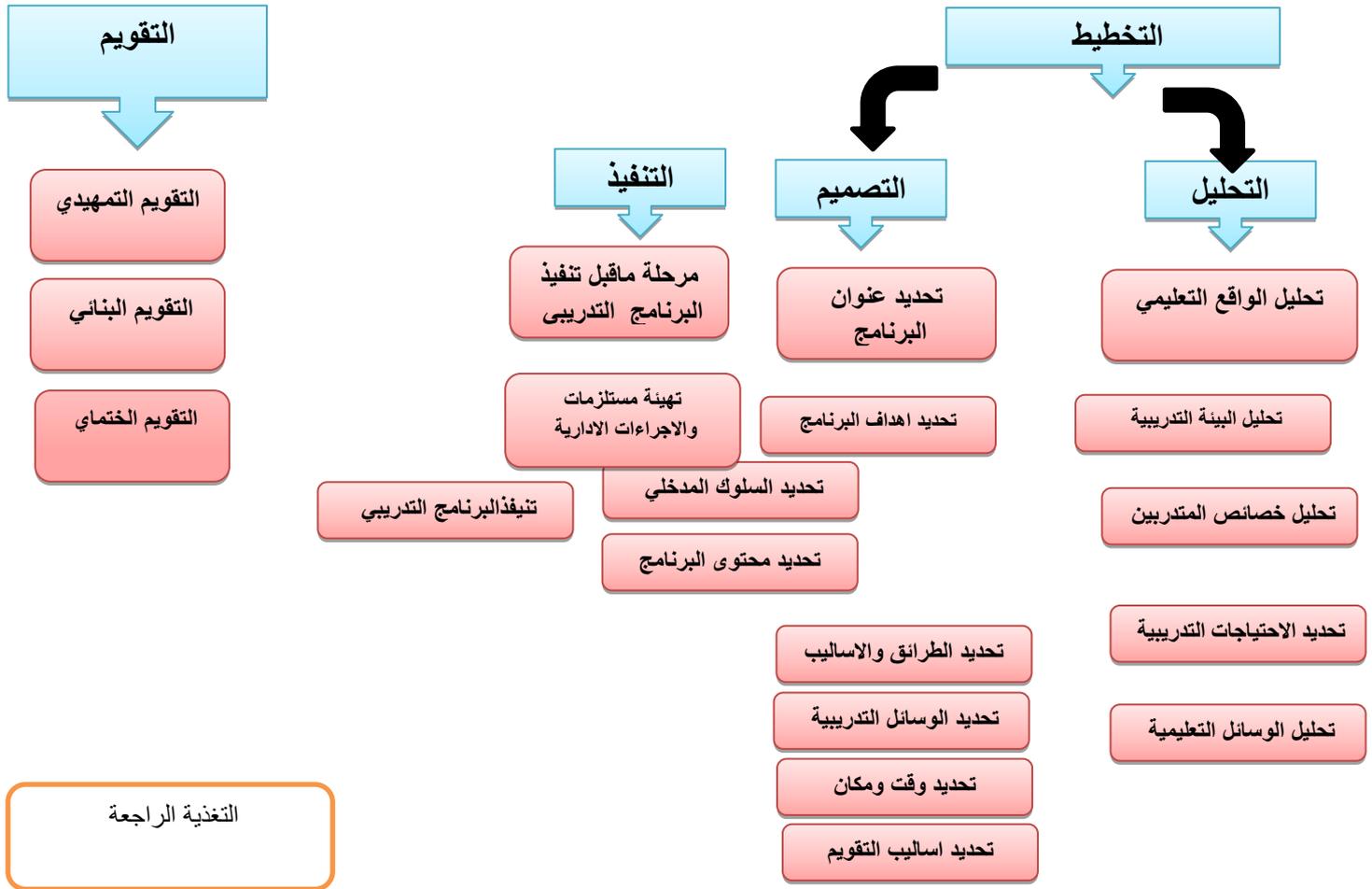
٣- مرحلة تقويم البرنامج التدريبي.

وبناءً على ذلك بنى الباحث برنامجاً للتدريب المقترح ومخطط (١) يوضح ذلك:

مخطط (١) يوضح مراحل تصميم البرنامج التدريبي /المنهج الوصفي /تصميم الباحث

مراحل تصميم البرنامج التدريبي





مجتمع البحث وعينته: Research Population and sample

أ- مجتمع البحث:

يقصد به مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث ، ويجب تعريف المجتمع الدراسي تعريفاً دقيقاً ومعرفة العناصر الداخلة فيه، فالمجتمع يمثل القيم والمفردات جميعها التي يمكن أن يأخذها المتغير والتي يرغب الباحث بالحصول على استنتاجات حولها (الاسدي وسندس، ٢٠١٥:

(٣٥). ومجتمع البحث هو مجموعة من الافراد محددين بشكل واضح يقوم الباحث بدراساتهم وتعميم نتائج بحثه عليهم (البسيوني ، ٢٠١٣ ، ٣٠٩) فمجتمع الدراسة او البحث اذا هو جميع الافراد او الأشياء الذين يكونون المشكلة الرئيسية للبحث والذي يستطيع الباحث لتعميم نتائج بحثه عليهم ، يتكون مجتمع هذا البحث من معلمي المواد الاجتماعية في المديرية العامة لتربية ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والذي يبلغ عددهم (١٣٨٢) معلما ومعلمة وبنوابع (٥٩٣) ذكور و (٧٨٩) اناث موزعين على مركز المحافظة والاقضية والنواحي .

ب- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث لهذه الرسالة من معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وقد بلغ عددهم (٤٧١) وبنسبة % من العدد الكلي ، اما نسبة الاقضية والنواحي حيث بلغ عددهم (٩١١) وبنسبة % من العدد الكلي للمعلمين ، وتم الحصول على هذه النسب للمعلمين من قبل الباحث بعد مراجعة المديرية العامة لتربية ميسان قسم الملاك في المديرية على ضوء كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

الأساليب والأنشطة التدريبية:

تشير إستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريب إلى الإجراءات التي يتخذها المدرب في سبيل مساعدة متدريه على تحقيق الأهداف المحددة للجلسة ، كما تشير إلى الظروف والإمكانات جميعها التي يوفرها المدرب لمتدريه في أثناء الجلسات، ولما كان البرنامج الحالي مبني على استراتيجيات الواجبات البيتية عد الباحث استبانة متضمنه (٥) استراتيجيات وعرضها على الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي وتكونت من (٤) استراتيجيات والجدول (١) .

جدول (١)

الدلالة الاحصائية للصدق الظاهري لتحديد الاستراتيجيات الملائمة لبناء البرنامج الحالي

ت	الاستراتيجيات	الموافقون	المعارضون	قيمة مربع كا ^٢	القيمة الجدولية	النسبة	الدلالة الاحصائية
١	-استراتيجية التعلم	٢٠	٠	٢٠	٣,٨٤	%١٠٠	دالة

						المقلوب	
دالة	%٩٥	٣،٨٤	١٦،٢	١	١٩	-استراتيجية تبادل الواجب البيئي -استراتيجية دالتون (التعيينات المنهجية)	٢
دالة	%٩٠	٣،٨٤	١٢،٨	٢	١٨	-استراتيجية الاستماع للواجبات المنزلية	٣

ثالثاً : الوسائل الاحصائية **Statistical Tools** :

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبرنامج Microsoft Excel في معالجة البيانات وكما يأتي :

٢-مربع كاي (كا٢)

الفصل الرابع. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي قد تمثل بحثاً مستقبلياً ويعتقد الباحث إنها إذا ما أجريت ستكون مكمله لدراستها .

أولاً: الاستنتاجات: Conclusions

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث إليها وتم عرضها يستنتج ما يأتي:- في ضوء نتائج البحث يوصي

يستنتج الباحث ما يأتي:

- ١- قد تسهم البرامج التدريبية في تحسين اداء المعلمين ورفع مستواهم العلمي والمعرفي.
- ٢- قد تسهم البرامج التدريبية في جعل المعلمين مواكبين للتطورات الحاصلة في مجال المعرفة بشكل عام وفي تخصصهم بصورة خاصة.
- ٣- قد يسهم اشتراك معلمي المواد الاجتماعية في البرامج التدريبية في تحسين أدائهم التعليمي.
- ٤- قد يسهم استعمال برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الواجبات البيتية عن شغف ورغبة كبيرة لدى المعلمين في الارتقاء بالواجبات البيتية .
- ٥- قد يسهم اتباع الأسلوب المشوق في عرض البرنامج، وطرائق التدريس المتنوعة في تنفيذه فضلاً عن محتواه من استراتيجيات الواجبات البيتية لمعلمي المواد الاجتماعية التي تساهم في وجود جو من الإثارة والحماس والحوار الذي لم يعهده معلم الاجتماعيات سابقاً

ثانياً: التوصيات: Recommendations

يوصي الباحث ما يأتي:

- ١- تطبيق البرنامج التدريبي الحالي وتوفيره لمعلمي مادة الاجتماعيات للاستفادة من محتواه في تطوير أدائهم داخل الصف الدراسي.
- ٢- تبني وزارة التربية البرنامج التدريبي بوصفه منهجاً تدريبياً في الدورات التدريبية الدورية التي يقيمها مركز الاعداد والتدريب التابع لمديريات التربية لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .

٣- ضرورة قيام المديرية العامة لتربية محافظة ميسان بتوفير دليلاً لمعلمي الاجتماعيات لتوعيتهم باستعمال استراتيجيات الواجبات البيتية في مادة الاجتماعيات، يوزع على المعلمين ويوضع في مكتبة المدرسة.

٤- توجيه المديرية العامة لتربية محافظة ميسان مشرفيها على حث معلمي الاجتماعيات نحو استعمال استراتيجيات الواجبات البيتية في حل الأنشطة والواجبات البيتية .

٥-تنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية اثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استعمال استراتيجية الواجبات البيتية بهدف تزويدهم بالخبرات والمعارف الخاصة بالاستراتيجيات.

ثالثاً: المقترحات: Suggestions

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الآتي :

يقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١ - اجراء دراسة مماثلة حول البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الواجبات البيتية في مواد دراسية أخرى.

٢ - اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية نحو استعمال استراتيجيات الواجبات البيتية في مادة الاجتماعيات .

٣- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية في مدارس التربية أثناء مدة التطبيق العملي لهم في المدارس ومعرفة فاعليته.

٤ - اجراء دراسات أخرى لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الواجبات البيتية في متغيرات اخرى .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

- ١- ابو شريخ ،شاهر (٢٠٠٨) : استراتيجيات التدريس ،المعتز للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.
- ٢- ابو عواد ، فريال محمد (٢٠٠٢) : تقييم الواجبات البيتية التي يلجا اليها المعلمون في مرحلة التعليم الاساسي في منطقة عمان الكبرى ، (رسالة ماجستير) غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .
- ٣- الاسدي ، سعيد جاسم ، ومحمد حميد (٢٠١٥) : استراتيجيات وطرائق التدريس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤- البسيوني ،محمد سويلم (٢٠١٣) : اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ،ط١ ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر .
- ٥- البشاري ، فاطمة عبد الله حماد (٢٠١٨) :تصميم برنامج تدريبي مقترح لرفع الكفايات التدريسية لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (بمحلة الفولة - ولاية غرب كردفان)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ٦- الجبوري ، مؤيد حسين محيسن(٢٠٢٠) : بناء برنامج تدريبي لمدرسي المرحلة المتوسطة على وفق التدريس التألمي واثره في أدائهم ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق .
- ٧- حيدر ، عصام (٢٠٢٠) : التدريب والتطوير ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا .

- ٨- الحيلة ،محمد محمود (٢٠٠٣) : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٩- الخطيب ، رداح ، واحمد الخطيب (٢٠٠٦) التدريب الفعال ،ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٠- الخطيب ، علم الدين عبد الرحمن (١٩٨٨) : الاهداف التربوية -تصنيفها وتحديدتها السلوكي ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١١- الخطيب ،احمد ،رداح الخطيب (٢٠٠٦) : اتجاهات حديثة في التدريس ،مطابع الفرزدق للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- الخولي ،صلاح زهران (٢٠١٥) : الاتجاهات المعاصرة في نظم تدريب المعلمين ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، دسوق ، مصر ،
- ١٢- خيرى ، لمياء محمد ايمن (٢٠١٨) : التعلم النشط ، دار يسطرون للنشر والتوزيع ، مصر .
- ١٣- الزبيدي ، صباح حسن (٢٠١٤): اسس بناء وتصميم المناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ١٤- زيتون ،حسن علي ، مهارات التدريس ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ١٥- السكارنة ، بلال خلف (ا) (٢٠١١) : تصميم البرنامج التدريبي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ١٦- السيد ، ماجد مصطفى ، واخرون (٢٠١١) : المناهج والمهارات التدريسية ،الدار العربية ، القاهرة ، مصر .
- ١٧- شاهين ،عبد الحميد حسن (٢٠١١) : استراتيجيات التدريس المعرفة ، كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية .
- ١٨- شبر ، عفاف حسن محمد (٢٠١٣) : تقاعس الطلاب في اداء الواجبات البيتية ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٤ ، واسط ، العراق .

- ١٩- الشعبة ،هناة مصطفى فارس (٢٠١٦): اثر استراتيجي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاضهم بالتعلم (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
- ٢٠- صبري ،ماهر اسماعيل (٢٠٠٢): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ،الرياض ، السعودية .
- ٢١- الطيبي ، محمد (٢٠٠٢) : الدراسات الاجتماعية طبيعتها ، هدفها ، طرائق تدريسها ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن.
- ٢٢- العبادي ، ندير ، ايوب عالية (٢٠٠٦) : تصميم التدريس ، ط ١ ، دار يافا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن . بوية ، العدد ٢٣ ، السنة ١٢ ، جامعة قطر .
- ٢٣- عبد الغفور ، فوزية يوسف ، وفلرمان محمد فرماي (٢٠٠٣) : تقييم برنامج دورة التاهيل التربوي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .
- ٢٤- العبودي ،مهدي جاسم دعير (٢٠١٦) : بناء برنامج تدريبي وفا لاستراتيجيات التعلم النشط لمدرسي علم الاحياء واثره في ادائهم التدريبي والتحصيل والتفكير الابداعي لطلبتهم ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، العراق .
- ٢٥- العذاري ، شيماء عبد الواحد حسن (٢٠٢١) : بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي صفوف التعليم الالكتروني على وفق نظرية تنظيم المعلومات لتنمية مهارات التواصل اللفظي (رسالة ماجستير) غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق .
- ٢٦- العزاوي ، نجم عبد الله (٢٠٠٦) : التدريب الاداري ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٧- عشا ، انتصار خليل ،واخرون(٢٠١٢) : اثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية ، العدد ١ ، المجلد ٢٨ . جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
- ٢٨- عطية ، محسن علي (٢٠١٦): التعلم انماط ونماذج حديثة ،دار صفاء ، عمان ، الاردن .

- ٢٩- عفيفي ـ محمد الهادي (١٩٧٦) : اصول التربية الاصول الثقافية للتربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ٣٠- علي ، كامران مجيد (٢٠٠٤) : اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية وطلبتها نحو الواجبات البيتية ومشكلاتها في مادة قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد /كلية التربية / ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق .
- ٣١- علي ،محمد السيد (٢٠١٠) : اتجاهات و تطبيقات ديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣٢- عيسى ، احمد عبد الرحمن (١٣٩٩ هـ) : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- قطامي ،يوسف ، واخرون (٢٠٠٣) : اساسيات تصميم التدريس ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣٣- قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٣٤- القيسي ، تيسير خليل بخيت (٢٠٠١) : اثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات ، (اطروحة دكتوراه) غير منشورة ، جامعة بغداد ،
- ٣٥- اللقاني ، احمد حسين (١٩٧٩) : اتجاهات في تدريس التاريخ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٣٦- المبعوث ، محمد حسن (١٤٠١ هـ) : استراتيجيات تطوير ادارة التعليم في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .
- ٣٧- امبوسعيدي ، عبد الله بن خميس ، هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣٨- محمد ، امال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٠) : استراتيجيات التدريس والتعليم ونماذج وتطبيقات ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين الامارات تاغربية المتحدة ، .

- ٣٩- محمود ، حمدي شاكر (٢٠٠٦) : مهارات التدريب ، ط ١ ، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- ٤٠- المدرس ، إبراهيم محمود (١٩٧٢) : الكتاب السنوي للاعوام (١٩٧٠ - ١٩٧٢) مديرية مطبعة وزارة التربية بغداد .
- ٤١- مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤٢- المسعودي ، محمد حميد مهدي ، واخرون (٢٠١٨) : مسلمات تطبيق منهج البحث التربوي ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزي .
- ٤٣- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤٤- موسى ، اسامة محمود (٢٠٠٧) : واقع عملية التدريب من وجهة نظر المتدربين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ٤٥- الناييف ، عزيز كاظم (٢٠١١) : تدريس الكفاءات اللازمة للطلبة المدرسين في مادة التاريخ واثرها في ثقتهم بانفسهم ، مجلة الباحث ، العدد (١) كلية التربية ، جامعة كربلاء ، العراق .
- ٤٦- النجار ، فايز جمعة ، واخرون (٢٠٠٩) : اساليب البحث العلمي ، منظور تطبيقي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤٧- نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٨) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

ثانيا :

المصادر الاجنبية

Schettler j – Training Top 100 – Top five 100 Profile and Ranking– March – 2003

Brown: H– D (1985) Principles of language and Teaching New Jersey Prentice – Hall

